

من قولهم ما يعرف الخ من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف
الهرم من البر معنى انه يعرف تفسيرهما كان جائزا الا
نرى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الخ من اللى
ولا الهرم من البر ولا القبل من الدير فارت تكذيبه
قلت والله انه يعرف الخ من اللى ويعرف الهرم
البر ويعرف القبل من الدير ي يعرف معاني هذه
الالفاظ المستعملة في القبي **ومها** في اخرها
ولا ذكر في الجراد عاره

ابن الحشاش العرب لا تستعمل هذا المثل
الا في المستقبل ما ادري اي الجراد عاره ولا يستعمل
الماضي منه كما تقول ما طت الابل وما سقت عيني ما
لا يستعملون في هذا المستقبل قرب كلام هكذا
لهم موقوف على طريقة واحدة لا يجوز تعديها
ولا القياس عليها غير مصب

ابن بري قول الحريري صحيح والذي قاله ابن الحشاش
مزانة لا يستعمل هذا المثل الا في المستقبل فيقال
ما ادري اي الجراد عاره ولا يستعمل في الماضي منه
قول

قول غير معروف عند احد من هال اللغة بل الامر
بالعكس من ذلك عند هال لانه لا يستعمل هذا المثل
الا في الماضي دون المستقبل ولهذا قال لازهري
ان مستقبل عاره في هذا المثل قد ائمت فلا يستعمل
وقوله ان المضارع منه يعاره غلطا حشا وانما
مضارع عاره بعموره وبغيره ايضا اذا اخذه وانما
يعار فانما هو مضارع عارا للظلم يعار اذا صوت
وفيها نرا نشدا لنشاد وجعل بصوت زجل

ابن الحشاش

وهذا الاستعمال في لاجل الوجد بعيد من زججه زجل
ابن بري لا انكار علي من وقف موقف وعظ وانذاره
وخوفا من عقاب الجبار ان يرفع صوته بانذاره
مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد من مكاب السفينة
اذا اشرفت على الفرق ولا شيء خوف منهم ولا وجل
لخوفهم على انفسهم من الغرق والتلف فهم يصيحون
ويجرون الى الله بالدعا وغيره والجوار رفع الصوت
في الدعا ومنه الحديث انظر الى موسى ولد جواراني